

ترتيبات تقديم الرعاية في النظم الصحية في البلدان المنخفضة الدخل: مُلخص عام للاستعراضات المنهجية

أوجستين سيابوني، ساميون لوين، كريستيان إيه هيريرا، نيوتن أويو، توماس بانتوجا، إليزابيث بولسين، جابرييل رادا، تشارلز إس وايسونج، جابرييل باستياس، ليليان دودلي، ساين فلوتورب، ماري-بيير جاجنون، سياستيان جارسيا مارتى، كلير جليبتون، تشارلز آي أوكوونديو، بلانكا بينالوزا، فاطيما سليمان، وأدرو دي أوكسمان

موجز مُبسّط اللغة

ترتيبات تقديم الرعاية في النظم الصحية في البلدان المنخفضة الدخل

ما المقصود من هذا الملخص العام؟

يهدف هذا الملخص العام الذي أعدته شبكة كوكرين الدولية إلى تقديم موجزٍ وافٍ لما هو معروف من آثار تعكس على ترتيبات تقديم الرعاية في النظم الصحية في البلدان المنخفضة الدخل. ويستند الملخص العام إلى 51 استعراضاً منهجياً. وقد بحثت تلك الاستعراضات المنهجية عما توافر من دراسات قيمت الأنماط المتباينة لترتيبات تقديم الرعاية. وتضمنت تلك الاستعراضات عدداً من الدراسات بلغت في مجملها 850 دراسة.

وهذا الملخص العام هو واحد ضمن سلسلة تضم أربعة استعراضات اضطلعت بها شبكة كوكرين الدولية لتقييم ترتيبات النظام الصحي.

ما الذي شمله هذا الملخص العام بالدراسة؟

تنطوي ترتيبات تقديم الرعاية على تعديرات في نوعية الأفراد المتلقين للرعاية وأوان تلقيهم لها، والقائمين على تقديم الرعاية، وظروف العمل التي يعملون في ظلها، وتنسيق خدمات الرعاية بين صفوف مختلف مقدمي الرعاية، وأماكن تقديم الرعاية، فضلاً عن الاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل تقديم الرعاية، وجودة النظم ومأمونيتها. ويتربط على أسلوب تقديم خدمات الرعاية الصحية آثار تتعلق بأوجه الفعالية والكفاءة والإنصاف في النظم الصحية. ومن شأن هذا الملخص أن يساعد راسمي السياسات وسائر الجهات أطراف المصلحة على تحديد الاستراتيجيات المُسترشدة بالبيّنات من أجل النهوض بتقديم خدمات الرعاية الصحية.

ما هي أبرز نتائج الملخص العام؟

عندما نكتفي بالتركيز على البيّنات التي تراوحت نسبة تقييم يقينها بين المرتفع والمتوسط، سنجد أن الملخص العام يشير إلى عدد من ترتيبات تقديم الرعاية التي حققت على الأقل حصيلة واحدة مرغوب فيها ولم تتوفر بشأها أية بيّنات أخرى تشير إلى احتمال تحقيقها لحصائل غير مرغوب فيها. وتتضمن تلك الترتيبات ما يلي:

الأفراد الذين يتلقون الرعاية وتوقيت ذلك

- استراتيجيات صفوف الانتظار
- التوعية الجماعية في إطار الرعاية السابقة للولادة

القائمون على تقديم الرعاية - توسيع نطاق الأدوار أو تحويل المهام

- العاملون الصحيون من غير المتخصصين أو المجتمعيين الذين يدعمون الرعاية المقدمة للأفراد الذين يعانون من فرط ضغط الدم.
- حزم الرعاية المجتمعية المُقدمة لحديثي الولادة، والتي تتضمن توفير تدريب إضافي للعاملين في مجال التوعية.
- العاملون الصحيون من غير المتخصصين من أجل تقديم الرعاية للأمهات والأطفال أو الرعاية بالأمراض المُعدية.
- مقدمو الرعاية من المستوى المتوسط ومن غير الأطباء من أجل تقديم الرعاية لحالات الإجهاض.
- العاملون الصحيون الذين يقدمون الدعم الاجتماعي خلال فترات الحمل المُعرض للخطر.
- الرعاية التي تشرف عليها طواقم القابلات وتُقدم للسيدات الحوامل وأطفالهن الرضع.
- العاملون الصحيون من غير المتخصصين أو سائر المهنيين المُكلفين بأدوار صحية لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية، أو عصبية، أو مرتبطة بسوء استعمال المواد.
- طواقم التمريض التي تحل محل الأطباء في تقديم الرعاية.

تنسيق خدمات الرعاية

- استخدام خطط منظمة ومتعددة التخصصات للرعاية (مسارات تقدم الرعاية) من جانب مقدمي الرعاية الصحية في المستشفيات بهدف توضيح الخطوات الأساسية للرعاية المقدمة للأشخاص الذين يعانون من مشاكل سريرية محددة على نحو مُفصّل.
- ضمان تفاعلية الاتصال بين أطباء الرعاية الأولية المتعاونين والأطباء المتخصصين في الرعاية بالمرضى الخارجيين.
- التخطيط لتيسير خروج المرضى من المستشفى وعودتهم إلى منازلهم.
- إضافة خدمة صحية جديدة إلى أخرى قائمة، وتكامل الخدمات عند تقدم الرعاية الصحية.
- دمج التطعيم في سائر خدمات الرعاية الصحية.
- الاستعانة بالأطباء بدلاً من أطقم التمريض لتولي عملية الفرز في أقسام الطوارئ.
- مجموعات أو طواقم القابلات التي تقدم الرعاية لمجموعة من النساء أثناء فترة الحمل وأثناء الولادة وبعد الإنجاب.

أين تُقدم الرعاية – أماكن تقديم خدمات الرعاية

- العيادات أو المستشفيات التي تقدم التدبير العلاجي لعدد كبير جدا من المتعاشين مع مرض الإيدز والعدوى بفيروسه، بدلاً من تلك التي تتعامل مع أعداد أقل.
- الرعاية المنزلية المكثفة للمرضى المتعاشين مع الإيدز والعدوى بفيروسه.
- التدبير العلاجي المنزلي لحالات الملاريا في صفوف الأطفال.
- تقديم الرعاية الأقرب إلى المنزل للأطفال الذين يعانون من حالات صحية طويلة الأمد.
- التدخلات المُركزة على المُجتمع التي تستعين بالعاملين الصحيين من غير المتخصصين للتعامل مع حالات الإسهال والالتهاب الرئوي في صفوف الأطفال.
- الخدمات الصحية الإنجابية والمتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية المقدمة للشباب خارج المرافق الصحية.
- التخلص من مركزية الرعاية ومدّ نطاقها إلى المراكز الصحية الطرفية أو إلى مستويات الرعاية الصحية الأدنى من أجل البدء في علاج الإيدز والعدوى بفيروسه باستخدام الأدوية، والمداومة على ذلك.

تكنولوجيات المعلومات والاتصال

- إرسال رسائل عبر الهاتف النقال للأفراد الذين يعانون من اعتلالات ممتدة الأمد.
- إرسال رسائل عبر الهاتف النقال للتذكير بمواعيد زيارة مراكز الرعاية الصحية.
- إرسال رسائل عبر الهاتف النقال للدعوة إلى المواظبة على استعمال الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية.
- اصطحاب السيدات لسجل الحالة الخاص بمن طيلة فترة الحمل.
- تدخلات قائمة على المعلومات والاتصال من أجل توسيع نطاق التغطية بالتطعيم للأطفال.

نُظُم الجودة والمأمونية

- إعداد نُظُم للمعلومات السريرية بهدف تنظيم بيانات المرضى المتعاشين مع الإيدز والعدوى بفيروسه.

الخُزم متعددة التدخلات

- التدخلات التي تهدف إلى تحسين نظام الإحالة إلى الرعاية الطارئة خلال فترة الحمل والإنجاب.

إلى أي مدى يمكن الخُكم على حداثة المعلومات الواردة في هذا المُلخص العام؟

تتبع مؤلفو هذا المُلخص العام جميع الاستعراضات المنهجية التي جرى نشرها حتى 17 كانون الأول/ديسمبر 2016.

<http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/14651858.CD011083.pub2/full>

We are grateful for the support of the WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean (EMRO) in translating this Plain Language Summary into Arabic